



رئيس الوزراء التونسي السابق يتهم الحكومة بالفشل



■ تونس / وكالات:
قال رئيس الوزراء التونسي السابق الباجي قائد السبسي إن الحكومة الحالية فشلت في إدارة البلاد، وفي تحقيق العديد من المطالب الشعبية مثل التشغيل والتنمية، ولم تستطع وضع خريطة سياسية واضحة المعالم واعداد الدستور المرتقب.

وأضاف قائد السبسي -خلال اجتماع شعبي لحزب نداء تونس الذي يرأسه- أن الخروج مما يعتبرها أزمة تعيشها تونس يتطلب البحث عن وفاق سياسي واسع، وأرضية تقاهم حول أهداف مشتركة، وليس مجرد تعديل حكومي لتفاسم الحقائق الوزارية.

ويأتي هذا الهجوم بعد أن أقر رئيس الحكومة حمادي الجبالي بفشل الائتلاف الحاكم في التوصل إلى وفاق بشأن التعديل الوزاري المرتقب، مؤكداً أنه سيضطر إلى عرض تشكيلة حكومية جديدة على المجلس التأسيسي، إذا لم يتم التوصل إلى وفاق خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال الجبالي قبل يومين -لم تتوصل إلى تغيير حكومي لكن المفاوضات إيجابية..من واجبي كرئيس للوزراء أن أرفع في الأيام المقبلة

قائمة بأعضاء الحكومة للجمعية الوطنية التأسيسية للموافقة.. وأضاف: أمل التوصل إلى تسوية، وإلا فسأعرض لللائحة التي أراها ملائمة..
يشار إلى أن الحكومة التونسية كانت قد أعلنت الجمعة أن الجبالي

14 OCTOBER
أكتوبر 14
يومية - سياسية - علمية
www.14october.com
الثلاثاء 29 يناير 2013 العدد 15676
5

كلمات

سامح جويودة

لم يتركوا لنا غير الديون والأخرة

لا تعلق حينما ينهار كل شيء من حولك، ولا تصدق اكدوبة أن الأوطان تموت أو

تضيع، أو لا تشعر بالكسل لأنك مرغم على البناء من البداية، خاصة لو مبنى حضرتك آيل للسقوط. الموضوع باختصار يعيش كمفردات السوق «عرض وطلب، يعني عاوز بلد محترم هتدفع الثمن عاوز بواقي بلد هتمشى نفسك يا بطل، ولا خلاف على أن الفقر والغنى نصيب في البداية، ولكنه «لايف ستايل» في النهاية، ومن جد وجد ومن زرع حصد مع التنبيه على الابتعاد عن البانجو.

وأنت محاصر الآن بين حلم ترغب في أن تكونه وبين واقع تكره وجوده، هذا على افتراض أنك من الخمسة آلاف الراضين لحكم الإخوان، كما قدروهم في البداية، أو من الخمسة ملايين الذين قدروهم في النهاية أما لو أنك من الأغلبية الحاشدة الهائمة في جهم ويهرولون خلفهم، فما أحلى الموالد وعد الرؤوس في المزايق، ولكن بعد الملين والشربيات وركوب المعتقلين للمرسيدس وال «بي إمات».

سببى السؤال وطليات المدارس وأكل العيال فلا تحاول أن تجرجر نفسك وتتسول صدقة من أهل العدم وفكر ودبر ودور عن أي بوادر للأمل أو أي مؤشرات للنهضة أو حتى الحصول على بطء. ولو وجدت لنفسك ولو طبق بهاريز ارمى كل كلامي من دماغك واستنى يا محظوظ منابك وعلى شرط أن تكون طموحا في الحصول على وطن وقيمة وحضارة ولا تتوقف أحلامك على كيس زر وسكر وزجاجة زيت ولا فرق بين إخواني ومعارض وسلفي ومسيحي، لكننا بالجنسية مصريون وإن اختلفت الأحلام واجتهدت الأحداث.

من حق الجميع أن يشارك في الحكم أو أن يحصل على فرصة للحكم، ولكن احتكار الحكم احتقار لكل ودعونا نذكر الجميع بحكمة المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم حينما فرمى الطاهر ليحمل الحجر الأسود سادة القبائل، فلا قال هذا معارض ولا قال هذا فلول وهذا بطبيعة الأحوال لم نشاهده في الإخوان المسلمين الذين لو استطاعوا لأخفوا الحجر الأسود عن العالمين. ورغم أننا مازلنا نسمع شعارات مثل «في نهضة مصر فليستأيق المسامحون، إلا أن الحقيقة أقرب إلى فلينطق المعارضون فما أجمل كلماتهم وما بعدهما عن مأساتهم معنا الآن في مثل كلمات عمنا نزار القبائلي التي شدت بها ماجدة الرومي «تأخذني من تحت ذراعي تسكنني في إحدى الفجيمات، لذلك محدش شايف من الإخوان حاجة والبلد بنتخط في الغيامة. إلا أن المشكلة الحقيقية أنهم ليسوا جميعا ملائكة فلهم أطماع وتجارة وأعمال سفلية وعلوية وحركات البيع والشراء والتفاوض السرى مع رجال الأعمال سيثبت في النهاية أنهم يجمعون بين الدنيا والدين ولم يتركوا لنا غير الديون والأخرة.

■ كاتب مصري

بورسعيد تحت الحصار.. تشييع جنازة (٦) قتلى واشتباكات مع الشرطة

استمرار توقف حركة القطارات ومدركات الجيش تؤمن الممتلكات

التجار: حظر التجوال «خراب بيوت»



عليها اجتماعيا، ويدهرها اقتصاديا، ويشرد كثيرا من الأسر تبحث عن مصدر حلال، وهدد البعض بالنزول إلى الشوارع وفتح المحلات والأسواق التجارية مهما كانت العواقب، مؤكداً أن المدينة لن تغلق أبوابها لإرضاء جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة، فالقرار جاء ليعبر عن حكومة تريد أن تضحى بالشعب لتحيي على انقاضه، متعلما فقلت سابقا في بورسعيد، بوقف العمل بالمنطقة الحرة.

وقال أحد الميادين، إن قرار الرئيس مرسى، حكيم، جاء مطابقا لصحيح الدستور والقانون، ويعطيه الحق في إعلان حالة الطوارئ، لمحاولة السيطرة على الأوضاع الأمنية بمدن القناة عامة، وبورسعيد خاصة، بعد انتشار



حولت مصر من سي) إلى أسوأ، وأن ما حدث قرار استبدادي، وحمل بورسعيد أن تعيش في عزلة، متسائلا هل يريد مرسى أن ترك له ليرفع عنا قرار الحظر وحالة الطوارئ.

من جهة أخرى، رفض جموع تجار بورسعيد القرار، حيث وصفه البعض بالقرار الجائر، الذي يعيدنا إلى عصر الرئيس السابق مبارك، ويرجع بنا إلى الوراء إلى عهود الظلم، موضحين أن القرار يتنافى تماما مع روح ثورة 25 يناير، مقيدا حرية المواطنين، وكيف يتم تحويل المدينة إلى سجن كبير، تغلق مطاعها ومحالها وأسواقها، في أوقات الحظر، وهي مدينة سياحية.

وأضاف أحد التجار بسوق التجارى، أن القرار لا حولت مصر من سي) إلى أسوأ، وأن ما حدث قرار استبدادي، وحمل بورسعيد أن تعيش في عزلة، متسائلا هل يريد مرسى أن ترك له ليرفع عنا قرار الحظر وحالة الطوارئ.

من جهة أخرى، رفض جموع تجار بورسعيد القرار، حيث وصفه البعض بالقرار الجائر، الذي يعيدنا إلى عصر الرئيس السابق مبارك، ويرجع بنا إلى الوراء إلى عهود الظلم، موضحين أن القرار يتنافى تماما مع روح ثورة 25 يناير، مقيدا حرية المواطنين، وكيف يتم تحويل المدينة إلى سجن كبير، تغلق مطاعها ومحالها وأسواقها، في أوقات الحظر، وهي مدينة سياحية.

وأضاف أحد التجار بسوق التجارى، أن القرار لا

طهران تنفي انفجار منشأة يورانيوم

■ طهران / وكالات:
نفت إيران صحة التقارير الإعلامية التي تحدثت عن وقوع انفجار كبير في أحد مواقع تخصيب اليورانيوم، ووصفتها بأنها دعاية غربية تهدف إلى التآكير على المفاوضات النووية القادمة، التي دعت روسيا طرفها إلى الكف عن المشاحنات.

وتردد تقارير إعلامية منذ يوم الجمعة الماضي عن وقوع انفجار في منشأة فوردو القائمة تحت الأرض بالقرب من مدينة قم، وقالت وسائل إعلام إيرانية وغربية إنه تسبب في أضرار بالغة.

وردا على تلك التقارير قال سعيد شمس الدين باربوردى نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية «إن الأنباء الكاذبة عن انفجار في فوردو دعاية غربية قبل المفاوضات النووية للتأثير على عليها وعلى نتائجها»، كما نفى بشدة رئيس لجنة الأمن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بورجويردي وقوع انفجار.

ووفقا لما ذكره دبلوماسيون غربيون، فإن منشأة فوردو بدأت في أواخر عام 2011 إنتاج اليورانيوم المخصب حتى درجة نقاء نسبها 20% مقارنة مع مستوى 3.5% الذي تحتاج إليه وحدات توليد الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية، وهي تقوم بتشغيل 700 جهاز طرد مركزي منذ يناير/كانون الثاني الماضي.

ويأتي الحديث عن الانفجار قبل استئناف المفاوضات النووية بين إيران والقوى الغربية خلال الأسابيع المقبلة -بعد تعثرها بسبب خلاف حول موعد ومكان انعقادها- ودعت روسيا الجانبين إلى التوقف عن المشاحنات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الاثنين إن «القوى العالمية وإيران يجب أن

كلينتون تتجنب الحديث عن مستقبلها السياسي

■ واشنطن / منابعات:
تجنبت وزيرة الخارجية الأمريكية المنتهية ولايتها هيلاري كلينتون الحديث عن مستقبلها السياسي، وتركت الباب مفتوحا أمام إمكانية ترشحها للانتخابات الرئاسية في 2016، وذلك في مقابلة تلفزيونية مشتركة مع الرئيس باراك أوباما الذي كان لها المديح.

ورفضت كلينتون (65 عاما) تقديم أي تكهات سياسية خلال المقابلة المشتركة غير المعتادة مع برنامج «60 دقيقة»، في شبكة «سي بي إس»،

التحصين يزرع الأمل ويرسي الوقاية المتينة، لتبقى الإبتسامة ويستأصل الشلل..

أخي المواطن... أختي المواطنة

محطة تبلغ قدرتها ألفي ميغواط في بيلين على نهر الدانوب مقابل معارضة 40% . وفي أول رد فعل، وصف كل من رئيس الوزراء بويكو بوريسوف والمعارضة الاشتراكية نتيجة الاستفتاء بأنها ضربة للجانب الآخر. وقال بوريسوف، هذا هو أعلى استطلاع للرأي في التاريخ البلغاري، بينما قال منافسه الاشتراكي، سيرغي ستانيشيف إن نتيجة الاستفتاء «هزيمة شخصية كبيرة لبوريسوف».

كما قال بوريسوف إنه إذا كانت نسبة الإقبال على التصويت كافية لإحالة قضية بناء محطة بيلين للبرلمان فإن حزبه سيرفض المشروع مرة أخرى. وكان بوريسوف -الذي يسعى جاهدا لإنعاش الاقتصاد- قد ألغى بناء محطة بيلين في مارس الماضي، قائلا إن بلاده -وهي أوفر دول الاتحاد الأوروبي- لا تستطيع تحمل كلفتها التي تقدر بأكثر من عشرة مليارات يورو (13.5 مليار دولار). يشار إلى أنه كان من المتوقع منذ البداية أن تتخفف نسبة المشاركة بسبب ارتباط الكثير من الناخبين من السؤال الموجه اليهم في الاستفتاء، وهو «هل تعين تنمية الطاقة النووية في بلغاريا عبر بناء محطات طاقة نووية جديدة؟»، وفسر محللون السؤال بأنه تخيير للناخبين بين تأييد إنشاء محطة طاقة نووية جديدة في بيلين أو توسيع المحطة النووية الموجودة بالفعل في كوزلويوي.

وكانت الدولة قد شيدت أول محطة نووية في كوزلويوي في أوائل سبعينيات القرن الماضي، وتشغل المحطة حاليا مفاعلين حديديين بعدما طلب الاتحاد الأوروبي -الذي انضمت إليه بلغاريا في 2007- إغلاق الوحدات الأربع القديمة في المحطة كشرط لحصول بلغاريا على عضوية.

وقد بدأت بلغاريا بالفعل في بناء محطة بيلين قبل سقوط نظامها الشيوعي عام 1989. وتوجد المشروع في تسعينيات القرن الماضي بسبب مخاوف

الديمقراطي لسباق إلى البيت الأبيض في 2008. وقد فاز أوباما على كلينتون بفارق ضئيل في هذا السباق التاريخي. ويعد نيله ولايتين متتاليتين لن يكون بإمكانه الترشح لولاية ثالثة، في حين أن عدم إغلاقها الباب بالكامل أمام احتمال خوضها مجددا للسباق الرئاسي في 2016 قد يتيح لها الفرصة لأن تصبح أول سيدة تنبؤا سدة رئاسة الولايات المتحدة.

وتتمتع كلينتون -وقد كانت السيدة الأمريكية الأولى خلال ولاية زوجها بيل كلينتون بين 1993 و2001- بشعبية كبيرة، وتلقى حاليا تأييد حوالي 65% من الأميركيين، بحسب استطلاعات الرأي.

فشل استفتاء على مستقبل الطاقة النووية ببلغاريا

■ صوفيا / وكالات:
فشل استفتاء على مستقبل الطاقة النووية في بلغاريا بسبب مشاركة عدد قليل للغاية من الناخبين، حيث أظهرت استطلاعات أن حوالي 20% فقط من نحو سبعة ملايين ناخب سجل أدلوا بأصواتهم، بينما لا يصبح الاستفتاء قانونيا إلا بمشاركة 60%.

وأفادت مؤسسات استطلاعات الرأي بعد انتهاء التصويت بأن غالبية الذين أدلوا بأصواتهم أرادوا أن تعمل بلغاريا على تطوير الطاقة النووية من خلال بناء محطة طاقة أخرى. وظهرت نتائج استطلاع أجراه معهد غالوب الدولي ومعهد ألفا للأبحاث لأصوات الناخبين -عقب خروجهم من مراكز الاقتراع- موافقة نحو 60% على بناء

تتوقف عن التصرف مثل الأطفال، وتتفق على موعد ومكان إجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأتهم مسؤولون أوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بترتيب عقد اجتماع مع القوى العالمية الست -ومنها روسيا- التي تحاول منع إيران من تصنيع أسلحة نووية.

وتتهم طهران إسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات الكبريتية واغتيال علماء نوويين لتخريب برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وتشعر حكومات غربية بالقلق من طموحات إيران النووية، وترى أن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة طهران على صنع أسلحة نووية. لكن إيران تقول إن أنشطتها النووية مخصصة بالكامل للأغراض السلمية، وإنها بدأت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الأغراض الطبية.

تتوقف عن التصرف مثل الأطفال، وتتفق على موعد ومكان إجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأتهم مسؤولون أوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بترتيب عقد اجتماع مع القوى العالمية الست -ومنها روسيا- التي تحاول منع إيران من تصنيع أسلحة نووية.

وتتهم طهران إسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات الكبريتية واغتيال علماء نوويين لتخريب برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وتشعر حكومات غربية بالقلق من طموحات إيران النووية، وترى أن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة طهران على صنع أسلحة نووية. لكن إيران تقول إن أنشطتها النووية مخصصة بالكامل للأغراض السلمية، وإنها بدأت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الأغراض الطبية.

تتوقف عن التصرف مثل الأطفال، وتتفق على موعد ومكان إجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأتهم مسؤولون أوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بترتيب عقد اجتماع مع القوى العالمية الست -ومنها روسيا- التي تحاول منع إيران من تصنيع أسلحة نووية.

وتتهم طهران إسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات الكبريتية واغتيال علماء نوويين لتخريب برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وتشعر حكومات غربية بالقلق من طموحات إيران النووية، وترى أن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة طهران على صنع أسلحة نووية. لكن إيران تقول إن أنشطتها النووية مخصصة بالكامل للأغراض السلمية، وإنها بدأت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الأغراض الطبية.

تتوقف عن التصرف مثل الأطفال، وتتفق على موعد ومكان إجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأتهم مسؤولون أوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بترتيب عقد اجتماع مع القوى العالمية الست -ومنها روسيا- التي تحاول منع إيران من تصنيع أسلحة نووية.

وتتهم طهران إسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات الكبريتية واغتيال علماء نوويين لتخريب برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وتشعر حكومات غربية بالقلق من طموحات إيران النووية، وترى أن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة طهران على صنع أسلحة نووية. لكن إيران تقول إن أنشطتها النووية مخصصة بالكامل للأغراض السلمية، وإنها بدأت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الأغراض الطبية.

تتوقف عن التصرف مثل الأطفال، وتتفق على موعد ومكان إجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

وأتهم مسؤولون أوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بترتيب عقد اجتماع مع القوى العالمية الست -ومنها روسيا- التي تحاول منع إيران من تصنيع أسلحة نووية.

وتتهم طهران إسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات الكبريتية واغتيال علماء نوويين لتخريب برنامجها النووي الذي يشبهه الغرب في أنه يهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وتشعر حكومات غربية بالقلق من طموحات إيران النووية، وترى أن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة طهران على صنع أسلحة نووية. لكن إيران تقول إن أنشطتها النووية مخصصة بالكامل للأغراض السلمية، وإنها بدأت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الأغراض الطبية.